# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٧ | الموافق ٢٧ ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٧٢ السنة الحادية عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 25, 2017 | No. 2572 | 11th year


## منتخبنا عطل الماكينة الألمانية العسكرية

**| ناصر النجار**

حقق منتخبنا العسكري فوزاً كبيراً على المنتخب الألماني في ربع نهائي بطولة كأس العالم العسكرية الثانية ٢ / ١ وتأهل إلى نصف نهائي البطولة.

فوز منتخبنا كان جديراً ومستحقاً وخصوصاً أنه لعب أغلب المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبنا عبد الملك عنيزان في الدقيقة العاشرة للمسه الكرة على خط المرمى ما تسبب بركلة جزاء سجلها أندرياس ديك في الدقيقة ١٢، منتخبنا لم يستسلم للصدمة وباغت المنتخب الألماني بهجمات مكثفة وعديدة استطاع من خلالها تسجيل التعادل من جزاء مستحقة نفذها محمد الواكد نجم المباراة وسجلها بنجاح في المرمى الألماني د٣١.

استمر منتخبنا في ضغطه على الألمان ونوع من هجماته لكن التعادل كان عنوان الشوط الأول.

في الشوط الثاني استمر منتخبنا في أفضليته وسيطرته على المباراة واكتفى المنتخب الألماني بالدفاع المتمكن وبعض المرتدات التي كان دفاعنا لها صاحياً، وأجرى مدربنا أنس مخلوف تبديلات ناجحة عزز بها قوة خطي الوسط والهجوم، لكن كل هجمات منتخبنا تكسرت ضمن منطقة العمليات الألمانية، ومع غروب شمس المباراة كان منتخبنا على موعد مع الفرح والانتصار عندما تابع محمد الواكد كرة عرضية في الشباك مهدياً جماهيرنا العريضة هدف الفوز والتأهل إلى نصف النهائي الذي سيقام يوم الخميس القادم سيواجه فيه قطر.

## الجعفري: الاجتماع نجح.. ودي ميستورا: موعد جنيف بات يحتاج لمزيد من التشاور

# بعد مخاض «أستانا».. توافق على حرب مشتركة على الإرهاب

**| أستانا - الوطن - وكالات**

بعد تعثر وجهود كبيرة جداً بذلت من الدول الضامنة، تمكنت كل من روسيا وإيران وتركيا من التوصل إلى بيان ختامي أسس لـ«منصة أستانا» التي ستشكل قاعدة يمكن أن تنطلق منها مباحثات جنيف المقبلة المحددة في الثامن من شباط القادم، إلا أن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا أكد لـ«الوطن» أن التاريخ يحتاج إلى مزيد من التشاور وسيتم إرسال الدعوات وتحديد الموعد في وقت لاحق.

وكان البيان الختامي لـ«أستانا» قد رحب برغبة الفصائل الإرهابية التي شاركت في الاجتماع بالانضمام إلى مباحثات جنيف ما يعني أن تمثيل وفد المعارضة أو وفود المعارضات التي ستحضر جنيف يحتاج إلى جهود كبيرة من دي ميستورا وفريق عمله.

وشهد يوم أمس حالة ترقب وانتظار حتى ظهر الدخان الأبيض في تمام السادسة إلا ربعاً مساءً بتوقيت أستانا، الواحدة إلا ربعا ظهراً بتوقيت دمشق، حيث تلا وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمنوف البيان الذي أعلن عن «تأسيس آلية ثلاثية (روسيا وتركيا وإيران) لمراقبة وضمان الامتثال الكامل لوقف إطلاق النار ومنع أي استفزازات وتحديد كل نماذج وقف إطلاق النار»، مع إعادة تأكيد دول الترويكا الثلاثية «تصميمهم على محاربة تنظيمي داعش وجبهة النصرة بشكل مشترك، وفصل مجموعات المعارضة المسلحة عنهما»، معبرين عن «قناعتهم بأن هناك حاجة ملحة لتصعيد جهود إطلاق عملية مفاوضات وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤».

وبعدها عقد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية بشار الجعفري وبحضور كامل الوفد مؤتمراً صحفياً أجاب فيه عن كل استفسارات الصحفيين، وقال: نعتقد أن اجتماع أستانا قد نجح في تحقيق هدف تثبيت وقف الأعمال القتالية لفترة محددة، الأمر الذي يمهد للحوار السياسي القائم بين السوريين، مشيراً إلى أن أي شيء يفيد في وقف هذه الحرب الإرهابية الظالمة المجنونة على شعبنا نرحب به ضمن إطار الاستمرار في محاربة إرهاب داعش وجبهة النصرة والمجموعات الأخرى المرتبطة بهما.

وتطرق الجعفري إلى تأكيد البيان الختامي على مشاركة الدول الثلاث الراعية له في هدف محاربة الإرهاب مفترضاً أن هذا «الكلام سيتم تطبيقه عملياً من قبل تركيا وغيرها باعتبار هذا البيان الذي صدر يلزم الموقعين عليه وتركيا وقعت عليه».

ولفت الجعفري إلى أن المجموعة الإرهابية الموجودة في عين الفيجة والتي تستخدم المياه كسلاح ضاغط على الناس والحكومة هي جبهة النصرة ولذلك فالعمليات العسكرية مستمرة ضدها في عين الفيجة.

من جهتها نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن الجعفري قوله ردا على سؤال «عن حدوث اتفاق بين المتحاورين، الحكومة السورية والمعارضة، بشأن محاربة الفصائل الإرهابية في سورية جنباً إلى جنب: يوجد مثل هذا الاتفاق».

وعلمت «الوطن» أن لقاءً عسكرياً عقد صباح أمس بين الضباط المشاركين في وفد الجمهورية العربية السورية وضباط من الوفد الروسي، وقد يشكل هذا اللقاء بداية لآلية مراقبة وقف إطلاق النار التي جاءت في البيان الختامي على أن يكون هناك مزيد من اللقاءات لترسيم خطوط التماس وفصل الفصائل التي شاركت في أستانا عن تلك التي لم تشارك.

وأكد دي ميستورا، خلال مؤتمر صحفي أعقب المحادثات، أن «الهدنة ستساهم في تأسيس الأجواء لمشاركة سياسية لجميع المكونات السورية، وهذه قفزة نوعية لبداية المفاوضات الشاملة في جنيف الشهر المقبل»، على حين دعا رئيس الوفد الروسي إلى اجتماع أستانا، ألكسندر لافرينتيف، في مؤتمر صحفي مماثل، جميع أطياف المعارضة للمشاركة في مفاوضات جنيف الشاملة للتسوية بسورية.

ونقلت «أ. ف. ب» عن لافرينتيف قوله: «قدمنا للمعارضة نسخة عن مسودة دستور لسورية أعدها خبراء روس من أجل تسريع العملية»، لكن مصدرا في الوفد المعارض قال أن «الروس وضعوا المسودة على الطاولة لكننا لم نأخذها وقلنا لهم إننا نرفض مناقشة هذا».

في الأثناء أعلنت الخارجية الروسية أن الوزير سيرغي لافروف ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو شددا خلال اتصال هاتفي على «ضرورة إقامة اتصالات مباشرة بين الحكومة السورية وممثلي المعارضة المسلحة لتعزيز نظام وقف الأعمال القتالية وترتيب الحوار السوري السوري كوسيلة وحيدة للتوصل إلى السلام في الجمهورية العربية السورية».

رئيس وفد الجمهورية العربية السورية بشار الجعفري والوفد المرافق له خلال اجتماع أستانا (سانا)

## بانتظار جدية أنقرة وفد سورية أنجز مهامه

**| وضاح عبد ربه**

غادر وفد الجمهورية العربية العاصمة الكازاخستانية محققاً انتصاراً دبلوماسياً جديداً على حرب الإرهاب التي تشن على سورية منذ ست سنوات، منتزعاً فصلاً كاملاً بين من وقع على اتفاق وقف الأعمال القتالية وانضم إلى «أستانا»، وبين من لم يجرؤ ولم يرغب أساساً في ذلك، وحصل الوفد السوري على التزام تركيا بمحاربة الإرهاب، وهي التي كانت ولا تزال، منذ بداية الأزمة، الشريك الأساسي للإرهابيين، وحديقتهم الخلفية التي تدفق منها المال والسلاح والإرهابيون الأجانب، وموطن معسكرات تدريبهم.

ومع طي صفحة «أستانا»، تكون الدبلوماسية السورية دشنت حقبة جديدة من العمل السياسي، ستنعكس إيجاباً على مسار جنيف التفاوضي المتعثر منذ انطلاقته عام ٢٠١٤ نتيجة اعتماد الدولة الداعمة للفصائل الإرهابية الحل العسكري بدلاً من الحل السياسي.

ومما لا شك فيه أن جنيف المقبل لن يكون كما سابقاته من جولات، فالدبلوماسية السورية التي عملت على مدار اليومين الماضيين في أستانا ليلاً ونهاراً، وتحملت الكثير من الاستفزازات، تمكنت في ختام الاجتماع من توفير كل مقومات نجاحه من خلال تثبيت وقف العمليات القتالية مع كل من وقع عليه نهاية العام الماضي، ما يعني حقن دماء ربما المئات من السوريين، ووضع أسس لجولة جنيف المقبلة مبنية على وحدة وسيادة كامل الأراضي السورية، وعلى قرار وإجماع إقليمي ودولي، في حال كان الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب جاداً في كلامه، لمكافحة تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين وكل من يساندهما، وطردهما من الأراضي السورية بشكل نهائي.

وبعد يوم عمل شاق وطويل ولقاءات عديدة، وتفاوض على كامل بنود البيان، بدا الارتياح على وجوه الوفد السوري رغم التعب الذي اجتاح كامل أعضائه بما فيهم الإعلاميون، وعند سؤال «الوطن» عن انطباعاتهم تجاه بيان «أستانا»، كان جواب أعضاء الوفد بشبه الإجماع: نأمل أن تلتزم تركيا بما وقعت عليه وضمنته بالتوافق مع الحليفين الإيراني والروسي.

إن ما قبل «أستانا» لن يكون كما بعدها، بالنسبة للمسار السياسي على الأقل، وللفصائل الإرهابية التي بات لديها فرصة لن تعوض بالتخلي عن السلاح والشروع في العمل السياسي والمشاركة في بناء سورية بدلاً من تدميرها.

## «أستانا»: بداية أم نهاية مسار

**بيروت - محمد عبيد**

من البديهي أن يتم قياس إخفاق أو نجاح أي خطوة سياسية تتعلق بإمكانية وضع مسار لحل الأزمة في سورية وفقاً لما كان منتظراً من هذه الخطوة. ينطبق هذا التوصيف على حال اجتماع العاصمة الكازاخية «أستانا» خلال اليومين الماضيين الذي حصر رعاته الثلاثة الروسي–الإيراني–التركي توقعاتهم منه بترسيخ آليات واضحة لوقف الأعمال القتالية مع بعض الفصائل المسلحة واعتباره مساراً عسكرياً مكملاً للمسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة ومعها بعض القوى الدولية والذي من المفترض أن يعاود الانطلاق في الثامن من شهر شباط المقبل.

على أن هذا التوصيف لا يغفل المقدمات السياسية التي مهدت لهذا الاجتماع وكذلك لن يُسقط الارتدادات السياسية التي ستتأتى كنتيجة له خصوصاً على صعيد جبهة ما يسمى الفصائل المسلحة المصنفة منها «معتدلة» أو تلك الإرهابية والأهم على مستوى القوى الراعية لهذه الفصائل أو تلك وبالأخص منها تركيا.

فتركيا التي مازالت تتصرف على أنها وسط مرحلة استكمال استدارتها باتجاه ترسيخ شراكة ما لها في التسوية المفترضة للأزمة في سورية بعدما كانت وما زالت مقراً وممراً للوافدين من الإرهابيين إلى الداخل السوري، تجد نفسها اليوم مطالَبة بتدجين بعض هؤلاء الإرهابيين وتنظيمهم وتفصيلهم على مقاس الالتزامات التي قطعتها للجانبين المعنيين الروسي والإيراني كشرط لقبول تلك الشراكة وحجز مقعد لها على طاولات التفاوض الحالية والمقبلة كأحد الوسطاء المقبولين من معظم أطراف هذه الأزمة.

من المؤكد أنه لم يكن سهلاً على الجانب التركي أن يقنع هؤلاء المسلحين ارتداء البدلات المدنية ولا الياقات المنشّاة ولا ربطات العنق كما لم يكن سهلاً أيضاً إقناعهم بتشذيب لحاهم، لكن كل هذه الشكليات التي كان من الممكن الاستغناء عنها نظراً لنوعية هذا الاجتماع العسكري سقطت عندما تحدث ممثلو هذه الفصائل بحيث أن لغتهم الميليشياوية طغت على كل ما عداها من المظاهر المصطنعة.

لاشك أن تركيا أرادت من جَر نحو ١٤ فصيلاً إلى طاولة التفاوض إثبات قدرتها على الإمساك بقرار ما يسمى «المعارضة المسلحة المعتدلة» وتوظيفه في الموقع السياسي الذي تريده، لكنها أيضاً لا تتوقف عن محاولة التذاكي من خلال الاحتفاظ بأوراق ابتزاز أو مناورة تبقي الحاجة أكبر إلى دورها ونفوذها، وهذا ما يفسر عدم ممارستها الضغوط اللازمة والجدية على ما يسمى «حركة أحرار الشام» لدفعها إلى المشاركة في اجتماع أستانا وتبني خيار التفاوض ووقف الأعمال القتالية على الرغم من ارتباط هذه الحركة بالتوجهات التركية إضافة إلى الرعاية اللوجستية والتمويل!

ولكن يبقى الأهم في ما سيستتبع اجتماع أستانا كإجراءات لترسيخ الفصل التام بين الفصائل المسلحة التي حضرت هذا الاجتماع وبين المجموعات الإرهابية المعروفة كجبهة فتح الشام وتنظيم داعش والقوى المرتبطة بهما، كذلك في التخلي عن الدفاع عنهما كما حصل خلال الاجتماع المذكور، إضافة إلى رسم المناطق الجغرافية لوجود كل هذه الفصائل والمجموعات والعمل الاستخباراتي المطلوب من الفصائل لتحديد هذه المناطق وتسهيل الانقضاض على تلك المجموعات وإنهائها.

من هنا، يبدو اجتماع أستانا ناجحاً في الميزان السياسي الروسي–الإيراني وأيضاً وفق تقييم القيادة السورية التي ثبتت رؤيتها لماهية النظام في سورية كما لعلاج الأزمة القائمة فيها، في حين أنه رمى حجراً في مستنقع المسلحين كافة ورعاتهم الإقليميين في أنقرة والرياض والدوحة لابد أن تظهر ارتداداته كلما دخلنا إلى مراحل التنفيذ الفعلي لوقف الأعمال القتالية وشروط نجاحه والتي على أساسها يمكن اعتبار اجتماع أستانا بداية لمسار أم نهاية له.

## علوش يعلن عن تحفظات على البيان الختامي.. وقمة روسية أردنية تبحث مفرزاته

# نتائج «أستانا» تشعل نار الحرب في إدلب بين حلفاء الأمس

**| الوطن - وكالات**

لم يجف حبر البيان الختامي لاجتماع «أستانا» أمس حتى كانت منعكساته على الأرض تترجم بطرد جبهة النصرة من مناطق بريف إدلب، رغم أن رئيس وفد الفصائل في أستانا تحدث عن «تحفظات» على البيان الختامي، وذلك قبل يوم من استضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للملك الأردني عبد الله الثاني للبحث «حول الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب» التي جرى التوافق عليها في العاصمة الكازاخية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام الاجتماع قال علوش رداً على سؤال حول تحفظات الوفد على البيان: «قدمنا ورقة، للجانب التركي والأمم المتحدة والروس، تتضمن آليات وقف إطلاق النار لإلحاقها باتفاقية ٣٠ كانون الأول (وقف الأعمال القتالية)، من أجل تثبيت الاتفاق، ونتوقع أن ترد تلك الأطراف علينا بعد نحو أسبوع»، وشدد على أن المعارضة السورية ستذهب إلى جنيف فقط، بعد تثبيت وقف إطلاق النار من قبل الحكومة وضمان آلية مراقبته».

ورأى علوش في المؤتمر الذي عرضته بعض الفضائيات: أن «موقف روسيا بشأن سورية تغير، فهي أصبحت بلداً ضامنا يحاول تذليل العقبات، بعد أن كانت طرفا، وتكلمنا مع الجانب الروسي بشأن إخراج المعتقلات من السجون في سورية وقالوا سيتم الإفراج عنهن جميعا».

بموازاة ذلك احتدمت المعارك بين الميليشيات المسلحة الموقعة على اتفاق وقف الأعمال القتالية من جهة وجبهة النصرة من جهة أخرى في ريف إدلب، ووفق نشطاء معارضين على فيسبوك فإن ميليشيا «فيلق الشام أعلنت استنفار كافة مقاتليها بعدما قام الفيلق بشن هجوم على حاجز الناعورة التابع للنصرة من جهة المشفى الوطني في مدخل معرة النعمان الشمالي بإدلب»، ونقل النشطاء تسجيلاً صوتياً قالوا إنه لقائد (ميليشيا) ألوية صقور الشام أبو عيسى الشيخ «يدعو فيه الفصائل إلى النفير العام للاقتتال مع النصرة».

كما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن «الفصائل طردت النصرة من ثلاث مناطق في محافظة إدلب بينها بلدة احسم». على حين أعلن «المجلس الإسلامي السوري» المعارض الذي يتخذ من تركيا مقرا له، أن النصرة «بغاة صائلون معتدون استحلوا الدماء والحرمات»، داعيا إلى قتال هذا التنظيم.

وفي الرياض وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي جان مارك إيرولت، عبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، عن استعداد بلاده لدعم «أي جهود تؤدي إلى وقف إطلاق النار في سورية، وتسهيل إدخال مساعدات إنسانية إلى المناطق السورية»، رابطاً ذلك بأن «تؤدي الجهود إلى استئناف المفاوضات (السورية)، بناء على إعلان جنيف١ وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤»، على حين أعرب أيرولت عن أمله في أن ينجح اجتماع أستانا ويمهد الطريق لاستئناف مساعي الأمم المتحدة لإحلال السلام في سورية، مطالباً باستئناف مفاوضات جنيف في أسرع وقت، واعتبر أن الحل في سورية يعتمد على انتقال سياسي وفق بيان جنيف والقرارات الدولية، وهو ما لم يأت على ذكره بيان أستانا.

واليوم من المقرر أن يقوم الملك الأردني بزيارة إلى موسكو تلبية لدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجاء في بيان للكرملين أمس، وفق ما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» أن الزيارة تأتي «في إطار لقاء القمة، من المزمع بحث المسائل الملحة على جدول الأعمال للعلاقات الروسية الأردنية، بما في ذلك آفاق تعزيز التعاون في المجالين التجاري الاقتصادي والإنساني».

وفي السياق، قال الديوان الملكي الأردني في بيان، حسب وكالة «أ ف ب»: إن المباحثات «ستركز على تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، لاسيما الأزمة السورية وعملية السلام، وجهود محاربة الإرهاب وعصاباته».

في الأثناء نفى نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش أنباء عن أن تركيا ستُسلم مدينة الباب السورية إلى قوات الحكومة السورية بعد طرد مقاتلي تنظيم داعش منها، وفق وكالة «رويترز».

جبهة النصرة تستقدم رتلاً عسكرياً إلى أطراف بلدة كفرنبل في ريف إدلب تمهيداً لاقتحامها (عن الانترنت)

## الغربي: «السورية للتجارة» تصحح مسار التدخل الإيجابي

**| الوطن**

رأى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي في تصريح لـ«الوطن» أن دمج مؤسسات الاستهلاكية وسندس والخزن والتسويق في مؤسسة واحدة باسم السورية للتجارة يمثل تصحيحاً لمسار التدخل الإيجابي للحكومة في الأسواق، مبيناً أن الشركة ستقوم باستيراد المواد مباشرة من الأسواق الخارجية من دون وسطاء تجاريين.

في الغضون وعلى هامش اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أديب ميالة لـ«الوطن» إن نسبة زيادة مستلزمات الإنتاج من المستوردات ارتفعت من ٧٦ إلى ٨٢ بالمئة خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، مبيناً أن هذا الأمر جاء تنفيذاً للبيان الحكومي بزيادة الاستثمار والإنتاج وبالتالي دعم معدلات النمو الاقتصادي.

وخلال اجتماع المجلس أقر توسيع قائمة المستوردات وخاصة المواد الأولية اللازمة لقطاع الصناعة وذلك بعد استماعه لتقرير مقدم من ميالة حول ما تم إنجازه خلال ستة الأشهر الماضية في المجالين التنموي والإنتاجي ومعوقات التنفيذ ومقترحات المعالجة والرؤية المستقبلية.

ومنح المجلس كامل الراتب لوالدي الشهيد الأعزب مناصفة بينهما بدلاً من منحهما ٥٠ بالمئة منه حالياً، وبالنسبة للشهيد المتزوج تمنح زوجته فرصة عمل بموجب عقد سنوي.

(التفاصيل ص٦)

## القضاء بدأ بالبحث عن المقابر الجماعية في التل

**| محمد منار حميجو**

أعلن رئيس نيابة التل بريف دمشق حسان الحموي أنه بدأ أمس البحث عن المقابر الجماعية في المنطقة وذلك بعد تشكيل لجنة مختصة لهذا الموضوع بالتعاون مع الطبابة الشرعية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الحموي: إن البحث سيكون شاملاً، موضحاً أنه بعد اكتشاف الجثث سيبدأ العمل على التعرف عليها.

وبين الحموي أنه تم الإخبار عن وجود مقابر جماعية بالمنطقة وتم تشكيل لجنة قضائية لمتابعة الملف واكتشاف الجثث، معتبراً أن هذا الملف يشكل حيزاً هاماً في القضاء باعتبار أنه متصل مباشرة في موضوع المفقودين وبالتالي فإن اللجنة ستعمل جاهدة على إنهاء الموضوع بأسرع وقت ممكن.

وأضاف: إننا ما زلنا في بداية العمل ولذلك فإننا لا يمكن أن نتكهن بالنتائج حالياً وبعدد الجثث المتوقع اكتشافها، مؤكداً أن هناك تعاوناً مع لجنة المصالحة ووجهاء منطقة التل.

وأكد الحموي أنه من حق ذوي الجثة تحريك الادعاء العام في حال ثبت أنها قتلت.

(التفاصيل ص٨)

## ٦٠ بالمئة من شبكات الخلوي دمرتها الأزمة

**| عبد الهادي شباط**

كشف مصدر في وزارة الاتصالات والتقانة أن نحو ٦٠ بالمئة من شبكات الخلوي في سورية تعرضت للتدمير ونصفها للتدمير والتخريب الجزئي.

وفيما يتعلق بالإنترنت أعلن المصدر لـ«الوطن» أن معظم المشتركين على الشبكة هم من فئة سرعة ٥١٢ كيلو بايت، معتبراً أنه سبب مباشر لضعف الإنترنت خاصة لدى وجود أكثر من مستخدم على الاشتراك نفسه.

وأضاف المصدر: على الرغم من كل الظروف الحالية ما زالت خدمة الإنترنت في البلاد مقبولة، مشيراً إلى أن كل مفاصل الشبكة تعمل بشكل جيد وضمن المعيار العالمي وأن الحمولة لا تزيد على ٦٠ بالمئة.

(التفاصيل ص٨)

## سورية تستورد ٥٠ ألف طن قمح روسي في كانون الثاني

**| الوطن**

كشف مدير عام مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب ماجد الحميدان أنه تم منذ بداية العام استيراد ٥٠ ألف طن من الأقماح الروسية بقيمة تجاوزت ٦,٥ مليارات ليرة عبر باخرتين، معلناً أنه تم الانتهاء أول أمس من تفريغ الباخرة الثانية خلال وقت قياسي بمعدل إفراغ يومي بلغ ٦ آلاف طن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الحميدان أن مادة القمح متوفرة وتكفي جميع الاحتياجات وأن هناك باخرة جديدة تصل ميناء طرطوس الأسبوع القادم محملة بأكثر من ٢٥ ألف طن من القمح الروسي أيضاً، موضحاً أن هذه الشحنات ستصل تباعاً للميناء بحسب توجيهات الحكومة لترميم مخازين الأقماح في البلاد وتوفير الطلب اليومي خاصة لمادة الخبز.

وأضاف الحميدان: تأتي أهمية مثل هذه الشحنات والعقود للاستيراد خلال سنوات الأزمة لتعويض النقص والعجز الحاصل في حجم المحاصيل والكميات المستجرة من المؤسسة عبر مراكزها في المحافظات بسبب ظروف الأزمة وتراجع المساحات المزروعة أو صعوبة جني المحصول.

(التفاصيل ص٦)